

جامعة مدينة السادات  
كلية التربية  
قسم المناهج

# فاعلية استخدام البرامج الإلكترونية التفاعلية في زيادة الاحتفاظ بتعلم مادة القرآن الكريم وفهم محتواها المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

بحث مستل من رسالة مقدمة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية  
(تخصص: مناهج وطرق تدريس الدراسات الإسلامية)

تم قبول البحث للنشر

إعداد الباحثة

عفاف نشمي سلمان سعد الماجدي

يعتمد  
عميد الكلية

إشراف

الأستاذ الدكتور

سميرة سعيد عبد الغني

مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
والدراسات الإسلامية قسم المناهج  
كلية التربية جامعة مدينة السادات

الأستاذ الدكتور

ممدوح محمد عبد المجيد

أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم قسم المناهج  
كلية التربية جامعة مدينة السادات

٢٠٢٣م - ١٤٤٤هـ

## مستخلص البحث باللغة العربية

هدف البحث إلى دراسة فاعلية استخدام البرامج الإلكترونية التفاعلية في زيادة الاحتفاظ بتعلم مادة القرآن الكريم وفهم محتواها المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وقد تم استهداف الجوانب التحصيلية التي تتطلب زيادة مستوياتها في مادة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، ودراسة فاعلية استخدامها في زيادة الاحتفاظ بالتعلم وفي زيادة فهم واستيعاب المحتوى المعرفي في مادة القرآن الكريم، وقد تم إعداد دليل معلم وكتيب أنشطة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وإعداد بعض البرمجيات الإلكترونية التفاعلية الجاهزة أو المعدلة من قبل الباحثة، كما اعتمد البحث على الأدوات الآتية من إعداد الباحثة: قائمة بمهارات التحصيل في مادة القرآن الكريم، واختبار تحصيلي لمادة القرآن الكريم، واستخدم البحث المنهج التجريبي في تصميمه شبه التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة)، كل منهما (٤٠) أربعون تلميذاً، وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل المحتوى المعرفي في مادة القرآن الكريم (البعد الأول: الاحتفاظ بالتعلم، البعد الثاني: الفهم والاستيعاب) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وأوصى البحث بضرورة بناء برنامج تدريبي إلكتروني لتلاميذ المرحلة الابتدائية مع توظيف البرمجيات التعليمية المحوسبة في تدريسه لتطوير مهارات تحصيل القرآن الكريم.

### Abstract:

The aim of the current research is to study the effectiveness of using interactive electronic programs in increasing the achievement of the Holy Qur'an material among primary school students in the State of Kuwait. And in increasing the understanding and comprehension of the cognitive content in the subject of the Holy Qur'an, a teacher's guide and an activity booklet for the fifth grade pupils were prepared, and some ready-made or modified interactive electronic software was prepared by the researcher, and the current study relied on the following tools prepared by the researcher: A list of achievement skills in The subject of the Holy Qur'an, and an achievement test for the subject of the Holy Qur'an. The current study used the semi-experimental approach with a pre-post design for two groups, an experimental and a control group, each of them (40) students. The results showed that there is a statistically significant difference at the level (0.05) between the mean scores of the students of the experimental group. And the students of the control group in the post application to test the achievement of cognitive content in the subject of the Holy Quran (dimension A For: retention of learning, the second dimension:

comprehension and assimilation) among primary school students in favor of the students of the experimental group.

#### - مقدمة:

يتسم العصر الحالي بسرعة التغيير والتطوير، ويتصف بعصر الانفجارات المعرفية والتكنولوجية، وتتسابق كافة دول العالم في المشاركة في ركب هذا التطور والتحديث، ومسايرة ومتابعة كل جديد في شتى مجالات المعرفة الإنسانية، وفي مجال التعليم تطورت المناهج الدراسية وأساليب تقديمها للمتعلمين، وسارعت كافة الأنظمة التعليمية إلى استحداث نماذج رقمية لأنشطة التعليم والتعلم، وتحقيق أقصى استفادة ممكنة من الصور المعاصرة للتكنولوجيا، وتحسين الخدمات التعليمية المقدمة للمتعلمين في شتى المناهج التعليمية.

وهناك اعتقاد خاطئ يرى أن المناهج الدينية ينبغي أن تظل في منأى عن أي صور للتحديث والتطوير، وأن أي تصورات حديثة لتطوير أساليب تقديمها للتلاميذ تعد من الأيديولوجيات المتطرفة والمنحرفة عن الأطر الأصيلة والقيومية، مما أدى إلى ترك مجال تدريس التربية الدينية والإسلامية، التي من أهم موادها الدراسية مادة القرآن الكريم، بدون أي مقترحات للتطوير والتحديث.

وذلك ما أدى بالضرورة إلى انخفاض تحصيل التلاميذ في مادة القرآن الكريم، ووجه ذلك العديد من الباحثين لتقصي أسباب تلك الظاهرة، واقتراح بعض الحلول للتصدي لها والتغلب عليها والحد من التأثيرات السلبية لمعوقات ومشكلاتها، ومن تلك الدراسات والبحوث السابقة دراسة كل من (العجمي، والظفيري، ٢٠١٦) \* التي هدفت إلى التعرف على أساليب تدريس القرآن الكريم في المدارس المتوسطة والصعوبات المتعلقة بتطبيقها، وسبل تطويرها من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت في ضوء متغيرين (سنوات الخبرة والمسمى الوظيفي)، وأشارت النتائج إلى أن الطريقة الأكثر استخداماً في تدريس القرآن الكريم هي قراءة آيات القرآن الكريم من قبل المعلم ثم تصحيح قراءات الطلاب شفهيًا، ويواجه المعلمون صعوبات في تعليم القرآن الكريم من: ضيق الوقت للتلاوة وتصحيح التلاوة، ونقص التقنيات التعليمية التي تساعد في تعليم القرآن الكريم.

وأشارت دراسة كل من (الحديثي، وكامل، ٢٠١٤) إلى وجود ضعف لدى طالبات قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية في كلية التربية للبنات جامعة بغداد في مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه، مما يدعو إلى البحث عن حلول لهذه المشكلة الكبيرة؛ ذلك أن موضوعها يتعلق بأعظم الكتب السماوية القرآن الكريم من ناحية، أو أن الأمر يتعلق بمخرجات قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية الخاصة بإعداد طالبات مؤهلات لتدريس القرآن الكريم في مدارسنا من ناحية أخرى، وكان من بين أهم مسببات تلك المشكلة ندرة

\* يتبع البحث الحالي نظام التوثيق APA V5 حيث (اسم المؤلف، سنة النشر، الصفحات)

الوسائل التعليمية أو التقنيات التربوية لعدم توافر البنية التحتية والتكنولوجية لها، وعدم وجود مختبر للصوت، على الرغم من أهمية التطبيق العملي لهذه المادة. ونظرا لأهمية القرآن الكريم فقد عد علماء الإسلام ومفكروه تعلمه وتعليمه الركن الأساس في البنية المعرفية الإسلامية، وفي تشكيل معالم النظام التربوي الإسلامي حيث يؤسس النظام التعليمي ولذلك اهتمت وزارة التربية بالكويت بتعليم القرآن الكريم وتعلمه، ودراسة وتعلم أحكامه وتلاوته وذلك من خلال مناهج التربية الإسلامية بأن يبدأ الطفل في تعلم التلاوة منذ دخوله المدرسة ويعتمد في ذلك على الاستماع، حيث يساعد ذلك على ربط التلميذ بالمصحف الشريف منذ الصغر، وهذا أدعى بالتأكيد إلى تكوين علاقات قرب وحب بينهما، وكذلك هناك أهمية كبرى لتنشئة التلميذ على آداب التلاوة في المرحلة الابتدائية، فضلاً عن المبادرة بتدريب لسانه على تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة وسليمة. وتعد المرحلة الابتدائية من أهم مراحل التعليم الأساسية لبناء شخصية المتعلم وملاحها وكيفية تكوينها، وليس أقدر ولا أصلح من التربية الإسلامية، لما امتازت به عن سائر المناهج التربوية من كونها ربانية وشاملة ومتكاملة ومتوازنة وواقعية وخلقية وعملية وحياتية، وتتجلى أهمية البحث ودراسة تلك القضية في المرحلة الابتدائية في النقاط الآتية:

١- إبراز قيمة تعليم القرآن الكريم ونواحي الإفادة المختلفة من مدارسته من حيث مهارات الأداء والتفوق الدراسي ورفي اللغة، وزيادة الثروة اللغوية، وإنماء الروح الثقافية.

٢- أهمية إحكام التلاوة من حيث التدرج في تعليمها للتلاميذ، من خلال إتاحة الفرصة المناسبة لتدريبهم عليها وإتقانها أكثر من الاهتمام بعدد الآيات المتلوة.

٣- الكشف عن جوانب الضعف سواء في الأهداف، أو المحتوى أو الأنشطة المصاحبة أو التقويم لتحسين عملية التعلم.

٤- مساعدة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في المدارس الابتدائية على تحسين أدائهم وذلك من خلال الكشف عن أسباب ضعف التلاميذ في تلاوة القرآن الكريم.

وهناك العديد من المحاولات للتعرف على الدور الذي تلعبه تكنولوجيا التعليم في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، لتوضيح أهمية تكنولوجيا التعليم، ووسائلها المتنوعة في العملية التعليمية ودورها في العمل على زيادة التحصيل الدراسي، لدى المتعلمين واستثارة دافعيتهم للتعلم، وتنمية قدرات التفكير، وتقليل زمن التعلم، وتثبيت المفاهيم وتقريبها، وحفظ الحقائق، إلا أن استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية يواجه العديد من المعوقات مما يؤكد على أهمية مساعدة معلمي المدارس الابتدائية في تبني تكنولوجيا التعليم في إستراتيجية تدريسهم لزيادة التحصيل لدى المتعلمين. أحدث صور تكنولوجيا التعليم الاستعانة بالتطبيقات والبرمجيات الإلكترونية التفاعلية، والتي يتم تشغيلها عبر أجهزة الحاسب

الآلي بكل صورها المتوفرة للتلاميذ وللمؤسسات التعليمية، كما توجد صور ذكية من تلك البرمجيات يتم تشغيلها عبر أنظمة الأجهزة اللوحية والنفالة، والتي تعد في العصر الحالي لصيقة الصلة والتواجد مع المتعلمين، وأصبحوا أكثر ألفة واستخداما لها خلال حياتهم اليومية.

وأشار كل من (مازن، ٢٠١٤ ؛ العباسي، ٢٠١٧ ؛ Lowry،Chang، Seely & Cook ، ٢٠١٨) إلى أن للبرمجيات الإلكترونية العديد من المميزات التعليمية والاستخدامات والأدوات التي منها:  
(١) توفير أدوات تفاعل المتعلم:

ويقصد بها الأدوات التي يتفاعل معها المتعلم أثناء دراسته، وهي كما يلي: - الإعلانات: تتيح هذه الأداة آخر الأخبار ، أو الإعلانات التي يريد أن يرسلها المعلم إلى المتعلمين أو إلى مجموعة منهم.  
- التقويم الزمني: هذه الأداة تخبر المتعلم بتوقيات الأحداث المرتبطة بموضوع التعلم، وتنبهه عندما يحين موعدها مثل الحصص والاجتماعات .

- المهام: تخبر المتعلم بما يجب أن يؤديه من مهام، كما أنها تتيح له تنظيم تلك المهام حسب الموضوع أو وفقاً لرؤيته الشخصية، ويمكن للمعلم أن يرسل لمتعلم بعينه مهمة معينة ولا يرسلها لمتعلم آخر.  
- التقديرات: تختص هذه المهمة بتقديرات المعلم سواء في الاختبارات المرحلية أو النهائية.  
- دليل المستخدمين: يمكن بواسطته عمل دليل ببيانات الجميع الطلاب المشاركين في المقرر ليتعرف بعضهم على بعض.

- عرض المحتوى التعليمي: تتمثل الوظيفة الأساسية لبعض البرمجيات الإلكترونية في تقديم المحتوى التعليمي إلى المتعلمين، ومن خلال هذه الوظيفة تقوم البرمجية بعرض المحتوى بالصور التالية:  
- عرض المعلومات النصية مصحوبة بالصور والرسومات المتحركة وغيرها منظمة وفقاً للتنظيم التربوي المطلوب.

- الوثائق والملفات المرتبطة بموضوع البحث.

- الكتب والمراجع المتاحة على الشبكة أو التي ينصح المعلم طلابه بقراءتها.

كما ينبغي توفير مواصفات البرمجيات التعليمية الجيدة، حيث أكد (عويرة، ٢٠١٥، ٦٢) أن البرمجيات التعليمية تعد اللبنة الأساسية للحصول على تعليم عصري متميز، ولكن ينبغي أن توسم تلك البرمجيات بالكثير من المواصفات التقنية والتربوية الفعالة، والتي منها :

١. أن تتفق البرمجيات في محتواها التعليمي مع التقاليد العربية والإسلامية. ٢. اعتماد اللغة العربية مرجعاً رئيساً وأساسياً لتصميم تلك البرمجيات ومعالجتها. ٣. اعتماد المبادئ التربوية المطورة في أساليب وطرق التعلم المحفزة على التفكير العلمي، وقياس درجة التعلم الذاتي بما يتناسب مع مستوى النمو العقلي للطلبة

٤. الالتزام بالأهداف التربوية للمناهج العربية.
  ٥. البساطة في تناول مادة البرمجية وعدم المغالاة في الزخرفة، والتنقل عبر أجزائها بسهولة ويسر.
  ٦. إخضاع البرمجيات التعليمية لعملية التقويم المستمر لمعالجة نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة والإفادة من التغذية الراجعة في تحسينها وتطويرها .
  ٧. توفير عامل التفاعل بين المتعلم والبرمجية، وفقا لطبيعة المحتوى التعليمي المقدم.<sup>١</sup>
  ٨. توفير عنصر الجذب والتشويق والإثارة في البرمجية المنتجة بشكل عام.
  ٩. توفير أمثلة وأنشطة تتناسب مع مستوى الفئة العمرية المستهدفة من المتعلمين والمادة الدراسية.
- ومن ثم تأتي فكرة البحث في محاولة استخدام البرمجيات الإلكترونية التفاعلية في زيادة تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية لمادة القرآن الكريم في دولة الكويت، ومن ثم تحديد فاعلية ذلك الاستخدام في رفع مستوياتهم التحصيلية فيما يتعلق بالاحتفاظ بالتعلم، وفهم واستيعاب المادة.

#### - مشكلة البحث:

اتضح مشكلة البحث من خلال قيام الباحثة بدراسة استطلاعية في صورة عقد عدة مقابلات فردية وجماعية مع بعض المعلمين بالمدارس الابتدائية بمنطقة العاصمة بدولة الكويت خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٠/٢٠١٩م، وتناقشت معهم حول أساليب تقديم مادة القرآن الكريم لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وما يتعرض له التلاميذ من صعوبات خلال دراسة للمادة، ونتائج التحصيلية الدورية في مادة القرآن الكريم، وما المتطلبات اللازمة لتطوير تدريس تلك المادة الدراسية بشكل مُرضٍ؟، وتبين من خلال تحليل نتائج تلك المقابلات شكوى هؤلاء المعلمين من عدم قدرتهم على الاستعانة بالأساليب التدريسية الحديثة التي تعتمد على المعطيات التكنولوجية للعصر الحالي في تدريس مادة القرآن الكريم، وانخفاض قدرات التلاميذ في حفظ النصوص القرآنية وفهم الدلالات اللفظية لها، واستيعاب ما تتضمنه من دروس وعبر حياتية ودينية، وعدم قدرة المعلمين على تقديم هذه المادة الدراسية بشكل تفاعلي وشائق للتلاميذ. كما أكدت الدراسات والبحوث السابقة نتائج الدراسة الاستطلاعية للبحث، مثل دراسات كل من (سليمان، ٢٠١٠؛ محمد، ٢٠١١؛ الحديثي، وكامل، ٢٠١٤؛ العبد الهادي، ٢٠١٨؛ درويش، وإبراهيم، ٢٠١٩؛ « رشيد، وحمود، ٢٠٢٠) التي أظهرت تدني قدرات التلاميذ في تحصيل مادة القرآن الكريم من كافة الجوانب المعرفية والمهارية، في حين أشادت بعض الدراسات السابقة بأهمية التوجهات التكنولوجية والبرمجيات الإلكترونية التفاعلية في زيادة التحصيل الدراسي بشكل عام، من مثل دراسات كل من (البياتي، ٢٠٠٩؛ التركي، ٢٠١٦؛ إمام، ٢٠١٧؛ ١ شمس، ٢٠٢١).

<sup>١</sup> البياتي، انتصار زين العابدين ٢٠١٥. أثر استخدام الحاسب الآلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة تلاوة القرآن الكريم، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع ٢٠

ومن ثم تم تحديد مشكلة البحث في الآتي:

انخفاض المستويات التحصيلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القرآن الكريم في دولة الكويت، ويظهر ذلك في تدني قدراتهم على الاحتفاظ بالتعلم وضعف قدراتهم على فهم واستيعاب المحتوى المعرفي للمادة.

وتم تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- كيف يمكن استخدام البرمجيات الإلكترونية التفاعلية في زيادة الاحتفاظ بتعلم مادة القرآن الكريم وفهم محتواها المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟ وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١) ما الجوانب التحصيلية التي تتطلب زيادة مستوياتها في مادة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

٢) ما فاعلية استخدام البرمجيات الإلكترونية التفاعلية في زيادة الاحتفاظ بالتعلم في مادة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

٣) ما فاعلية استخدام البرمجيات الإلكترونية التفاعلية في زيادة فهم واستيعاب المحتوى المعرفي في مادة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

- أهداف البحث:

استهدف البحث ما يلي:

\* بناء قائمة مفصلة بالجوانب التحصيلية التي تتطلب زيادة مستوياتها في مادة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

\* دراسة فاعلية استخدام البرمجيات الإلكترونية التفاعلية في زيادة (الاحتفاظ بالتعلم - فهم واستيعاب المحتوى المعرفي) في مادة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

- أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في إمكانية:

١- رفع المستويات التحصيلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في مادة القرآن الكريم، وذلك لأهمية دراسة القرآن الكريم بالنسبة للإنسان المسلم على وجه العموم، وأهمية إتقان التلاميذ لجوانب تلك المادة التحصيلية منذ الصغر.

٢- تقديم رؤية مستقبلية لصناع القرار على المستوى القومي بوزارة التربية بدولة الكويت المعنيين بتطوير تعليم وتعلم مادة القرآن الكريم توضح كيفية الحد من معوقات تحصيل التلاميذ لمادة القرآن الكريم، وتبين

كيفية الاستعانة بالبرمجيات الإلكترونية التفاعلية في تقليل تلك المعوقات ورفع المستويات التحصيلية للتلاميذ في المادة.

٣- العمل على تشجيع المعلمين بمادة القرآن الكريم بدولة الكويت على تطوير أداءاتهم والاستخدام الفعال للبرمجيات الإلكترونية التفاعلية في تقديم المادة للتلاميذ، وإضفاء عنصر التشويق والاستمتاع بتعلمها وإتقانها، ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتنوع أنماطهم التعليمية.

٤- يساعد الإطار النظري والتطبيقي بالبحث الباحثين والمهتمين بذات النقطة البحثية على استكمال أنشطتهم البحثية بها، والتوصل إلى نتائج أكثر عمقا تتصف بإمكانية التعميم على مقررات ومواد تعليمية متنوعة.

#### - مصطلحات البحث:

#### - القرآن الكريم :

تعريف القرآن الكريم في اللغة: قرأ يقرؤه، قرءًا وقرءًا فهو مقروء، ومعنى القرآن الجمع، وسمي قرآنًا؛ لأنه يجمع السور فيضمها، وقرأت الشيء قرآنًا أي : جمعته وضممت بعضه إلى بعض، وكل شيء جمعته فقد قرأته، ويسمى القرآن بذلك ؛ لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعود والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض، وهو مصدر كالغفران". (ابن منظور، ١٩٧٠).

تعريف القرآن الكريم اصطلاحاً: الكلام المعجز المنزل على النبي (صلى الله عليه وسلم)، المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته". (الزرقاني، ١٩٩٦)

#### - التحصيل الدراسي:

يعرف التحصيل الدراسي بأنه إنجاز تعليمي أو اكتساب المحتوى التعليمي للمادة الدراسية وجوانب التعلم المتضمنة بداخلها، ويعني بلوغ مستوى معين من المعلومات والمعارف والمهارات المكتسبة تعليمياً، ويحدد ذلك المستوى من قبل اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين معاً. (الحمداني، ٢٠١٥ ، ٤٨).

ويعني التحصيل الدراسي جملة الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة من المواد الدراسية، ومقداره بالدرجات طبقاً للاختبارات النهائية التي تجريها المدرسة آخر العام، أو في نهاية الفصل الدراسي. (الشيبياني، والعقاب، ٢٠٢٠، ٦٣)

#### - البرامج الإلكترونية :

أشارت سفر (٢٠١١، ٧٣)، إلى أنها الوسيلة التي تساعد العملية التعليمية من خلال عرض المعلومات بطرق متنوعة و بأسلوب تفاعلي ،مقروءة ومسموعة ومرئية ، فهي تلك البرامج التي تجمع بين الصوت والصورة والرسم والنص، مع وجود تفاعل بين المتابع وبين تلك البرامج.

كما عرفها الحيلة ( ٢٠١٤, ٣٣) بأنها: " مجموعة من المواد التعليمية التي يتم إعدادها وبرمجتها عن طريق الحاسب الآلي لأغراض علمية؛ حيث تعتمد عملية إعدادها على نظرية "سكنر" التي تعتمد على مبدأ الاستجابة والتعزيز بين المتعلم والمعلم أو الحاسوب".

#### - منهج البحث :

استخدم البحث المنهج التجريبي في تصميمه شبه التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة)، حيث تدرس المجموعة التجريبية مادة القرآن الكريم باستخدام البرمجيات الإلكترونية التفاعلية، في حين تدرس المجموعة الضابطة ذات المادة بالطريقة المعتادة، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

إجراء المعالجة الإحصائية وتحليل النتائج واختبار صحة الفروض.	التطبيق القبلي لأدوات البحث	التدريس	التطبيق القبلي لأدوات البحث	المجموعتين.	تحديد مجتمع البحث ثم تحديد عينة البحث وتوزيعها على مجموعتين.
		باستخدام البرمجيات الإلكترونية التفاعلية		المجموعة التجريبية	
		بالطريقة المعتادة		المجموعة الضابطة	

واشتمل البحث المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: استخدام البرمجيات الإلكترونية التفاعلية.

- المتغيرات التابعة:

\* الاحتفاظ بالتعلم في مادة القرآن الكريم.

\* فهم واستيعاب المحتوى المعرفي في مادة القرآن الكريم.

- أدوات البحث:

اعتمد البحث على الأدوات الآتية من إعداد الباحثة:

\* قائمة بمهارات التحصيل في مادة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

\* اختبار تحصيلي لمادة القرآن الكريم

- مواد البحث:

اعتمد البحث على المواد الآتية من إعداد الباحثة:

\* كُتِبَ أنشطة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي قائم على استخدام البرمجيات الإلكترونية التفاعلية في مادة القرآن الكريم.

\* بعض البرمجيات الإلكترونية التفاعلية الجاهزة أو المعدلة من قبل الباحثة في تقديم مادة القرآن الكريم.

## - حدود البحث:

اقتصر البحث على ما يلي: على تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة العاصمة بدولة الكويت، حيث سهولة التواصل مع تلك المدارس الابتدائية والانتقال إليها من قبل الباحثة، وبالاختيار العشوائي لعينة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بإحدى مدارس منطقة العاصمة، وتقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما: مجموعة تجريبية تدرس مادة القرآن الكريم باستخدام البرمجيات الإلكترونية التفاعلية، والأخرى مجموعة ضابطة تدرس ذات المادة بالطريقة المعتادة، وقد تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

## البرامج الإلكترونية التفاعلية بين النظرية والتطبيق:

### مفهوم البرامج الإلكترونية:

وأشارت سفر (٢٠١١، ٧٣)، إلى أنها الوسيلة التي تساعد العملية التعليمية من خلال عرض المعلومات بطرق متنوعة وبأسلوب تفاعلي، مقرورة ومسموعة ومرئية، فهي تلك البرامج التي تجمع بين الصوت والصورة والرسم والنص، مع وجود تفاعل بين المتابع وبين تلك البرامج .

وعرفها الحيلة (٢٠١٤، ٣٣) بأنها: " مجموعة من المواد التعليمية التي يتم إعدادها وبرمجتها عن طريق الحاسب الآلي لأغراض علمية؛ حيث تعتمد عملية إعدادها على نظرية "سكنر" التي تعتمد على مبدأ الاستجابة والتعزيز بين المتعلم والمعلم أو الحاسوب" .

إن أبرز التقنيات الحديثة في التعلم الإلكتروني هي البرمجيات التعليمية التي تعمل على تمثيل مجموعة من المواد التعليمية غير الملموسة والمصممة باستخدام الحاسوب؛ لتقوم بدورها بتعليم مهارة أو حقيقة معينة وفق أسس تربوية. عبد الوهاب (٢٠١٧، ٤٣)

وأشار الجبالي (٢٠١٦، ٥٤) إلى أنها " برامج مصممة بتقنيات الحاسوب والإنترنت وتتكون من عدة مراحل ينتقل فيها المتعلم من مرحلة إلى أخرى بتدرج منطقي للأفكار، وفي حال استدعت تدخل المتعلم أثناء التقل بين مراحلها فعندها تسمى بالتعلم التفاعلي".

### أنواع البرامج الإلكترونية:

تتنوع البرامج التعليمية وتتنوع بأشكال عديدة في مجال التعليم، حيث يمكن من خلالها أن تقدم المعلومات للتلاميذ وتخزينها لهم؛ ليستطيعوا الاستفادة منها في الوقت المناسب، وقد أشار دعمس (٢٠١١، ٦٥) إلى أنواع البرامج التعليمية وأبرز تصنيفاتها:

### - برامج التمرين والممارسة ( Drill and Practice ):

تغطي هذه البرامج كمية كبيرة من المواد الدراسية، إذ يمكن أن تستخدم مع المواد المختلفة لتدريب

التلاميذ على التمكن من المحتوى الدراسي، حيث يظهر البرنامج في هذا النمط مشكلات أو أسئلة معينة للتلاميذ على الشاشة، وعلى التلميذ أن يختار الإجابة الصحيحة، يستخدم هذا النوع كأسلوب لتعزيز التعليم الذاتي، وهو ما يعني أن على المعلم بعد أن يقوم بالتدريس أن يشخص مستوى تعلم تلاميذه في الموضوع الذي قام بتدريسه، ومن ثم يعين لكل تلميذ البرامج المناسبة للتدريب من أجل تحسين تعلمه أو تعزيزه.

#### - البرامج التعليمية (Tutorial Programs) :

هي برامج تقدم شرحاً وتوضيحاً عن طريق الأسئلة أو الرسوم أو التوضيحات لمفهوم أو فكرة معينة كدرس خصوصي، تحدها اختبارات قبلية لتحديد مستوى التلميذ، ثم بعد ذلك البدء به من نقطة مناسبة لمستواه، ولا تخلو هذه البرامج من بعض التدريبات والتمارين لأهمية ذلك في تعزيز عملية التعلم.

#### - برامج الألعاب التعليمية (Gaming Tutorial Programs)

هي برامج تعليمية تهدف إلى عملية تعلمية، ولكن بوسائل ترفيهية أو تقديم للمعلومات عن طريق القيام ببعض الألعاب الهادفة والمحفزة لتلاميذ.

#### - برامج الواقع الافتراضي (Virtual Reality Programs)

وهي طريقة لاستخدام برامج تعليمية مفيدة جداً لذوي الاحتياجات الخاصة؛ لما فيها من تقريب للواقع وجذب انتباه جميع الحواس للمتعلم.

#### - برامج إدارة التعليم (Teaching Management Programs)

تعد طريقة لإدارة العملية التعليمية بواسطة الحاسب الآلي، مثل إنشاء الاختبارات أو تنفيذها أو تقييمها واستخراج نتائجها في صورة واضحة لتلاميذ وأولياء الأمور، ومن هذه البرامج ما يتعلق بتحديد الأهداف، ومتابعة تحقيقها، وإقامة الجداول اليومية أو الأسبوعية، وإقامة التقارير الشهرية والسنوية عن مستويات التلاميذ.

#### - برامج حل المشكلات :

يعد برنامجاً قائماً على مشكلة يكتبها التلميذ وبعدها يكتب حل المشكلة على الحاسوب، فيقدم له الحاسوب التغذية الراجعة إما بالصواب أو الخطأ. أما النوع الآخر فيكون بطرح الحاسوب للمشكلة وتكون وظيفة التلميذ هي المعالجة وطرح الحلول.

#### - برامج المحاكاة (Simulation Programs)

يقصد بها توفير مواقف اصطناعية بواسطة الحاسوب تمثل مواقف حقيقية تحدث في الواقع، الأمر الذي يسمح للتلميذ باكتساب خبرة لتلك المواقف، التي من النادر توفرها في الحياة الطبيعية لارتفاع تكلفة تمثيلها في الواقع أو لخطورتها.

## - برامج الحوار ( Dialogue Programs )

وهي برامج يحدث فيها حوار بين المتعلم والجهاز ؛حيث يعرض الجهاز بعض الأسئلة ويجيب عنها التلميذ وقد تكون إجابات التلميذ عبارة عن أسئلة يجيب عنها الحاسوب وهكذا.

## -برامج الوسائط المتعددة ( Multimedia Programs ):

وهي طريقة لاستخدام برامج تحتوي على الوسائط المتعددة التي تجمع بين (الصوت والصورة المتحركة والثابتة والنص المكتوب ولقطات الفيديو) ويتم في هذه البرامج التفاعل مع التلميذ وجذب جميع حواسه، والتحكم في البرنامج خطوة بخطوة بشكل ذاتي حسب إمكانياته وقدراته.

## فوائد البرامج الإلكترونية :

لقد أكد العديد من الباحثين منهم عبدالوهاب ( ٢٠١٧، ٩٨ ) والغامدي ( ٢٠١١، ١٢١ ) أن البرامج الإلكترونية لها العديد من الفوائد كالتحفيز والتواصل والتفاعل بين الطلبة وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، كما تعمل على تعزيز الموقف التعليمي وتنمية الجوانب المعرفية والمهارية في مختلف التخصصات. كما أكد العديد من الباحثين مثل: الغامدي ( ٢٠١١، ١٤٢ ) والريماوي ( ٢٠١٤، ٩٥ ) والمحمدي ( ٢٠١٥، ٤٦ ) على أن البرامج الإلكترونية قد ساعدت بشكل أساسي في دعم المواقف التعليمية، عن طريق قيامها بتمثيل الأهداف التعليمية والقيام بمهام وأنشطة متعددة لتيسير العملية التعليمية، وفي ظل ذلك برز توظيف البرامج الإلكترونية في تدريس مختلف المواد كأحد أبرز التوجهات الحديثة في التعلم، لما لها من دور في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية للتلاميذ.

وأضاف الشمري ( ٢٠١٣، ١٥٤ ) أن أهمية البرامج الإلكترونية في التعليم تتمثل في تعزيز الاتصال بين التلاميذ بعضهم وبعض ،وبين التلاميذ والمعلمين، وتؤدي إلى سهولة الوصول إلى المعلومات والموارد التعليمية، وتلائم أساليب التعلم الحديثة التي تحث على التعلم الذاتي، وسهولة إنشاء المحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية، ونجد أن المناهج القائمة على البرامج الإلكترونية تقدم بصورة تفاعلية وتكاملية تسهم في سهولة وتعدد طرق التقييم والتغذية الراجعة. كما تسهم بشكل كبير على الحصول على المعلومات بسهولة وسرعة ، مراعية بذلك الفروق الفردية بين التلاميذ .

## المحور الثاني : القرآن الكريم

### مقدمة:

لا شك أن القرآن الكريم معجزة إلهية خالدة، وقد تحدى الله -سبحانه وتعالى- الإنس والجن على أن يأتيوا بمثله فجزوا، ولم نر على مدى التاريخ إلا أفرادًا قلائل حاولوا تقليده، فجاءت محاولاتهم ممسوخة، ولا تتعلق إلا بالشكل والقالب، أما محتوياته ومعانيه فهبهات أن يصل إليها أحد مهما أوتى من فصاحة وبلاغة. ومن المهم جدا قبل أن تطلب من أطفالك تعلم القرآن وقبل أن تباشر تحفيظهم، أن تُنشئ في

عقولهم صورة كاملة صحيحة عن القرآن بشكل ميسر تستوعبه أدمغتهم ،ويكون ذلك بتعريف سهل يسير يفهمونه ويحبون دراسة القرآن من بعده، وأن تكون قدوة عملية لهم بقراءته يوميا وكثيرا أمامهم وهكذا. ومن الممكن تعريف القرآن الكريم لأطفالك بأن: القرآن الكريم هو كلام الله خالقنا أرسله مع الملك جبريل- عليه السلام- إلى رسولنا محمد -صلى الله عليه وسلم- ليكون دستورنا ونظاما نسير عليه نحن المسلمين ويسير عليه العالم ،كما أنه يحتوي العديد من إعجازات الله في خلقه ،وكيف خُلقنا ونشأنا ،وفيه قصص كثيرة للأنبياء والأقوام السابقين ؛ لنتعلم من قصصهم ونعتبر منها. والأهم أن نحفظ آياته ونطبقها في حياتنا وألا نحيد عنها، فالقرآن كريمٌ مهما أعطينا من وقتنا أعطانا هو بركة في كل حياتنا وأوقاتنا المتبقية ،ومهما أعطينا من مجهود في الحفظ أعطانا هو بكرم الله قوة حفظ وتركيزا وذكاء عاليا. (حسني عثمان ٢٠٠٠، ٤٥)

### تعريف القرآن الكريم :

تعريف القرآن الكريم: بالرجوع إلى معاجم اللغة والتفاسير التي تهتم تعريف القرآن، تبين أن هناك قولين: الأول: أن القرآن اسمٌ علمٌ على كتاب الله ليس مشتقا. الثاني: أنه مشتقٌ من فعلٍ مهموزٍ؛ وهو: "قرأ، اقرأ"، ويعني: تَهَمَّ، تَفَقَّه، تَدَبَّرَ، تَعَلَّمَ، تَتَبَّعَ، وقيل: تَعَبَّدَ، تتسق: "اقرأ": تحمّل؛ فالعرب تقول: ما قرأت هذه الناقة في بطنها سلا قط؛ أي: ما حملت جنينا قط "لسان العرب" مادة قرأ فالمعنى: تحمّل هذا القرآن؛ بقرينة قوله تعالى: ﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾ [المزمل: (٥)]

وقيل: من القرء، وهو الجَمْعُ والضَّمُّ... وقيل: من فعل غير مهموزٍ (بدون همزة) ،وهو "قرن"؛ من قرئت الشيء بالشيء،

وهو لقرآن، وقيل: من القرى بكسر القاف، وهو الضي والكرم أو الإكرام؛ ففي حديث أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم قال) : ( ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفت بهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده)؛ رواه مسلم ، وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدِبَةُ اللَّهِ، فَتَعَلَّمُوا مِنْ مَأْدِبَتِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ)؛ ذكره ابن كثير في فضائل القرآن، والبيهقي في شعب الإيمان ، فيقال: (مأدبة بضم الدال وفتحها من الأدب؛ قال القرطبي: وتأويل الحديث أنه مثل؛ شبه القرآن بصنيع صنعه الله -عز وجل- للناس، له الخير والمنافع، ثم دعاهم؛ يقال: (مأدبة ومأدبة؛ فمن قال: مأدبة، الصنيع يصنعه الإنسان فيدعو الناس، قال ومن قال شابهه يذهب به إلى الأدب، يجعله مفعلة من الأدب). (عبد الله مسلمي ٢٠١٣، ١١٣)

ودراسة وضحي السويدي (٢٠١٦) بحث عن حفظ القرآن الكريم وتلاوته ومستوى الأداء لمهارات القراءة الجهرية والكتابة لدى عينة من تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائي بدولة قطر . وقد بلغ حجم العينة (٢٠٠) منتهي تلميذ وتلميذة، وكانت أداة الدراسة اختبار حفظ للقرآن الكريم وهو لعدد محدد من الآيات المقررة في منهج الصف الرابع الابتدائي ، وكذلك اختبار تلاوة واختبار قراءة في منهج القراءة المقررة للصف الرابع الابتدائي وأخيرا اختبار كتابة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية قوية بين حفظ القرآن الكريم والقراءة الجهرية لدى أفراد العينة حيث كان معامل الارتباط (٠.٨٧) وكذلك وجود علاقة إيجابية قوية بين حفظ أفراد عينة الدراسة للقرآن الكريم وقدرتهم على الكتابة، حيث كان معامل الارتباط بينهما (٠.٨٥)، ورد في: الدويش (١٩٩٨).

### أهمية القرآن الكريم :

إن تلاوة القرآن بلا شك لها أهمية كبيرة في حياة المسلم بشكل عام والتلميذ بشكل خاص نذكر منها: تحصيل الأجر والثواب ومضاعفة الحسنات، فقد بين النبي -عليه الصلاة والسلام- أن المسلم يؤجر على قراءة القرآن بكل حرف منه حسنة تضاعف إلى عشر أمثالها. قراءة القرآن الكريم وتلاوته تقرب العبد إلى ربه تعالى وتجعله دائم الاتصال به، ففي الأثر "إذا أراد العبد أن يكلم الله تعالى فليصل، وإذا أراد أن يكلمه الله تعالى فليقرأ القرآن". قراءة القرآن الكريم تجعل التلميذ يتعرف باستمرار على كنوز القرآن الكريم وقراءة القرآن تزيد من فاعلية التلميذ تجاه المذاكرة، ففي الأثر وصف للقرآن بأنه لا تنقضي عجائبه، ولا تقنى غرائبه، ولا يخلق من كثرة الرد. قراءة القرآن الكريم تليّن قلب التلميذ وتذكره بربه دائما؛ فالتلميذ يغفل في أحيان كثيرة وتلاوة القرآن الكريم تذكره بالله تعالى دائما، حيث يقف على آيات الثواب وما أعدّه الله تعالى للمتقين فيزداد همّة ونشاطاً وإقبالاً على العبادة وقراءة القرآن تحسن مهارات القراءة والاستماع عند التلميذ وتحسن المهارات اللغوية جميعا لديه . (عبد الله مسلمي ٢٠١٣، ٩٧)

### أدوات الحاسب الآلي المستخدمة في تعليم القرآن الكريم :

وهذه التقنيات متعددة ومتنوعة يمكن تقسيمها إلى عدة أنواع : ( السبيعي ، ١٤٢٩ هـ ، ٢٨ ) .

#### ١-الأجهزة الشخصية :

وهذا النوع استعمال التقنية فيه على انفراد عن طريق برمجيات خاصة بالتعليم ، صوتية ومرئية ، وفي أحيان كثيرة تفاعلية ، وغالبا ما تكون تلاوات تتيح للمستخدم التردد وسماع مخارج الحروف وأحكام التجويد بدقة ، مصحوبة بنص مكتوب على الشاشة تتغير ألوانه بحسب التلاوة . وهذا النوع من البرامج يتيح إمكانية التعليم الفردي ، ويمتلك خيارات متعددة من حيث اختيار التوقيت والقارئ والألوان ونحو ذلك . وهو يتميز بسهولة الاستخدام من حيث الاختبار ، حيث يتاح للمستخدم سواء المعلم أو الطالب الانتقال بحرية قبل التشغيل

## ٢- الشبكات الداخلية أو معامل الحاسب الآلي :

وهذه المعامل تمتلك خصائص الحاسب الشخصي ، ولكنها تتميز عنه بارتباطها بشبكة داخلية ، وتحتوي جميع الأجهزة على برنامج Net op school ; وهو يضيف خاصية التحكم في الأجهزة من قبل المعلم ، بحيث يستطيع متابعة كل طالب على حدة وتعليمه ما يود تعليمه على انفراد ، إضافة لكونها تمتلك خاصية التفاعل بالصوت والكتابة المباشرة بين المعلم والطالب ، كما أنها تتيح التعلم التعاوني أو على شكل مجموعات محددة .

## ٣- الأجهزة الكفية ( المحمولة ) :

وهذه الأجهزة قد تكون مخصصة للتلاوة والتحفيز لا غير ، وقد تكون مدمجة مع أجهزة أخرى كالجوال مثلا ، يتميز هذا النوع من الأجهزة بسهولة الاستخدام والتنقل به في أي مكان وأي وقت نظرا لصغر حجمه ، ومن أشهر البرمجيات المتداولة من هذا النوع ما أنتجته شركة حرف وهو برنامج متخصص ، وقد أوردت الشركة أن البرنامج : أنتج لعرض النص القرآني بالرسم العثماني ( خط نسخ وخط كوفي ) مصحوبا بالتلاوة بأصوات القراء : المنشاوي والحذيفي ومحمد أيوب . كما يقدم البرنامج العديد من كتب التفسير ( الجلالين - ابن كثير - القرطبي - الطبري - زبدة التفسير - المنتخب - الميسر وغيرها ) ، والترجمة للعديد من اللغات ( الإنجليزية والفرنسية والماليزية والإندونيسية والألمانية والتركية وغيرها ) ، ويعرض البرنامج أسباب نزول الآيات باللغات العربية والماليزية والإندونيسية . هذا بالإضافة الى إمكانية عمل بحث موضوعي أو نص أو بقائمة الكلمات في القرآن الكريم ، ويمكن هذا البرنامج من عرض النص القرآني في كامل الشاشة بالإضافة إلى عرض غريب الالفاظ . وللمساعدة على تعلم وحفظ القرآن الكريم بعرض البرنامج أحكام التلاوة والتجويد بشرح واف وأمثلة منطوقة من القرآن الكريم . هذا بالإضافة لإمكانية تحديد جزء من القرآن الكريم لإعادة تلاوته وسماعه وترديده ودراسة أحكام التلاوة به حتى تمام حفظه . ( http://pocketpc.harf.com\ ) . كما يوجد جهاز كفي آخر وهو جهاز الوسيلة ، وهو شبيه بالجهاز السابق ، ويتضمن مميزات أخرى عديدة ومرفق به حقيبة تعليمية وتعريفية وهو يجمع بين تقنية التسجيل وتقنية الحاسب .

## ٤- شبكة الإنترنت :

يمكن الاستعانة بخدمات الإنترنت في تعليم القرآن الكريم بعدة طرق من الطرق التقليدية في التلقين أو الطرق الحديثة وما يسمى بالمدرسة الإلكترونية والفصول الذكية ، ولكن سيقصر الأمر هنا على التقنية المستخدمة فعلا ، وهي تقنية التعليم والتحفيز بواسطة بعض المواقع المتخصصة التي تكون متاحة للجميع ولعل أبرزها هو ما يقدمه مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ( http://www.gurancomplex.com/guran/display/tahfeez.asp?TabID=1&SubItemID

(=4&1=arb) ويلاحظ أن هذا الموقع يتيح الاختيار في طريقة العرض ووقت التردد، واختيار القارئ من بين عدد من القراء، وعدد الآيات ونحو ذلك .

### طرق تدريس القرآن الكريم:

#### طريقة التعلم التعاوني :

طريقة تدريس تقوم على توزيع طلبة الصف إلى مجموعات صغيرة متكافئة من قبل المعلم، بحيث يتراوح عدد كل مجموعة ما بين (٣-٦) ثلاثة إلى ستة أفراد حسب حجم الصف ومن مختلف المستويات يتشارك بعضهم مع بعض لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها المعلم، ويقتصر دور المعلم على التوجيه والتنظيم العام لعمل هذه المجموعات وإعطاء التغذية الراجعة عند الحاجة لكافة المجموعات وتقديم التعزيز بشكل جماعي (عادل آل سيف ٢٠١٨، ١٤٢)

وأكدت الدراسات السابقة علي فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل القرآن الكريم منها دراسة عادل آل سيف وآخرين (٢٠١٨) التي هدفت إلى تعرف معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني STAD على إتقان التلاوة لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد دليل للمعلم يتضمن خطوات تدريس مادة القرآن الكريم باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني STAD ، وكذلك إعداد اختبار شفوي قبلي وبعدي لقياس إتقان التلاوة، وتم اختيار عينة الدراسة من مجموعتين، تجريبية (١٢) اثنا عشر طالبا وضابطة (١٢) اثنا عشر وبعد تطبيق الدراسة على عينة البحث، واستخراج معاملات السهولة والصعوبة والتميز ومعامل الثبات للأسئلة، للتأكد من الخصائص السيكمترية لأداء البحث. وكذلك استخدام الاختبارات الاعتدالية، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين، لاختبار صحة فروض البحث، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني.

#### طريقة استخدام الأقراص المدمجة :

الأقراص المدمجة هي أقراص بصرية تقوم بتخزين البيانات ، ولكن كان الهدف من اختراعها هو تسجيل الصوت بإرشادات رقمية . وتعد الأقراص المدمجة هي أفضل وسيط صوتي تم اختراعه حتى وقتنا الحالي. (محمود آل كنه ٢٠١١، ١٢٣)

وأكدت الدراسات السابقة علي فاعلية استخدام الأقراص المدمجة منها دراسة محمود آل كنه وآخرين (٢٠١١) التي هدفت إلى تعرف أثر استخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القرآن الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، واقتصر على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مدرستي الصناديد الابتدائية للبنين والمهج الابتدائية للبنين، وللعام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦م. استعمل الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة، والذي يضم مجموعتين تجريبيتين مع مجموعة ضابطة، المجموعة

التجريبية الأولى درست باستخدام تقنيتي مشغل الأقراص المدمجة مقترنة مع جهاز تلفاز لعرض المقروء، والمجموعة التجريبية الثانية درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة دون شاشة عرض، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية. بلغ حجم عينة البحث (٦٩) تسعا وستين تلميذاً، بواقع (٢٣) ثلاثة وعشرين تلميذاً في كل مجموعة. وقد أجريت عملية تكافؤ أفراد مجموعات البحث الثلاث في متغيرات؛ درجة التربية الإسلامية للتلاميذ في الصف الثالث للعام الدراسي (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥م)، ودرجة اللغة العربية للتلاميذ في الصف الثالث للعام الدراسي (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥م) والمعدل العام للتلاميذ في الصف الثالث للعام الدراسي (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥م)، ودرجات اختبار الذكاء، والعمر الزمني محسوباً بالشهور، واشتراك التلميذ في الدورة الدينية الصيفية في المساجد لتحفيظ القرآن، وقد أقدم أحد الباحثين على تدريس المجموعات الثلاث. وبعد الاطلاع على محتوى منهج الصف الرابع الابتدائي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية المتكونة من سبعة نصوص، أعد على ضوءها (٢١) إحدى وعشرون خطة تدريسية، بواقع (٣) ثلاث خطط لكل نص. وبعد عرض نموذج منها للمحكمين وإجراء التعديلات التي رأوها مناسبة تم تدريس المجموعات على غرارها. كما أعد الباحثان أداة لقياس الإتقان ببعدي الصحة والدقة مشتملاً إتقان التلاوة وإتقان الحفظ، مستخدماً ثلاث معادلات يتوصل بتعويضها بالبيانات اللازمة إلى مدى الإتقان، ولغرض التأكد من صلاحيتها عرض على مجموعة من الخبراء لتعرف الصدق الظاهري لها، ثم طبقتها على عينة استطلاعية بقصد تعرف آلية تطبيقها للعينة الفعلية واستخراج معامل ثباتها بواسطة (معامل ارتباط بيرسون)، حيث بلغ بعد إعادة الاختبار (٨٨،٠) وبلغ ثبات التصحيح بإعادته من قبل الباحثين (٩٤،٠) ، أما بالنسبة لإعادته من قبل مختص معهما فبلغ (٨٦،٠). وبذلك يعد الاختبار ذا ثبات عال ومناسباً لأغراض البحث. وبعد إنهاء التجربة التي استمرت (١٣) ثلاثة عشر أسبوعاً، أجرياً اختباراً بعدياً للكشف عن مدى إتقان مجموعات البحث الثلاث في التلاوة والحفظ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت أهم النتائج ما يأتي:

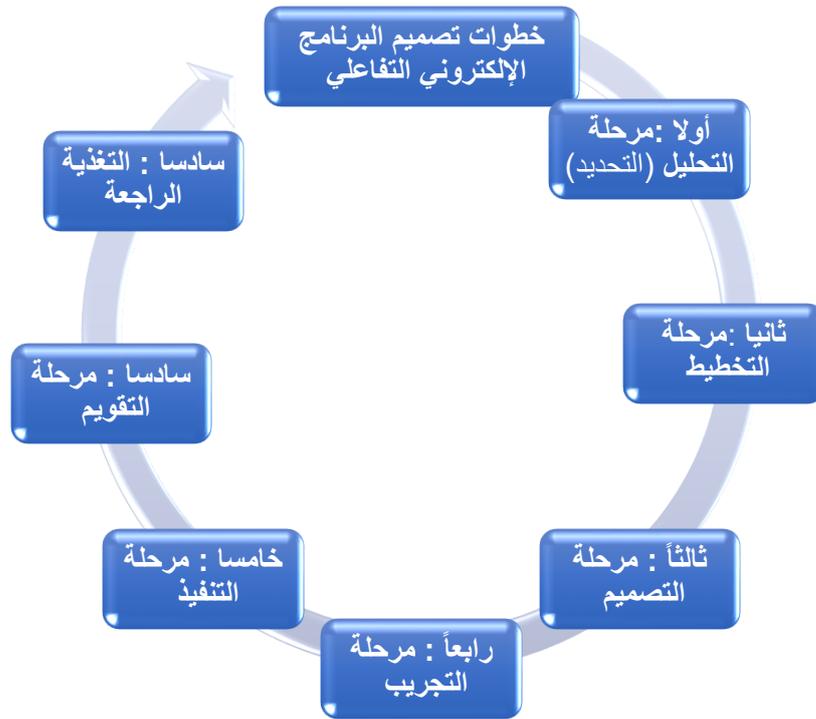
- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبتين في إتقان التلاوة وإتقان الحفظ
- وجود فرق دال إحصائياً بين كل من المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة في إتقان التلاوة.

## - إجراءات البحث

اتبعت البحث الإجراءات المنهجية الآتية:

تصميم البرنامج الإلكتروني : تم الاطلاع على بعض نماذج تصميم البرامج الإلكترونية ونماذج تصميم بيئات التعلم الإلكتروني ومنها: نموذج ( أكرم مصطفى(٢٠٠٦)، الغريب زاهر(٢٠٠٩)، إسماعيل حجاج(٢٠١٣)، طارق حنيش(٢٠١٣)، سميرة سعيد(٢٠١٧) حيث لاحظت الباحثة تشابهاً في مراحل

نماذج التصميم الإلكتروني وهي (الإعداد و التحليل و التصميم و الإنتاج و التطوير و التجريب و التقويم) غير أن تلك النماذج تختلف في المهام الخاصة بكل مرحلة، وفقاً للهدف الذي تسعى الباحثة إلى تحقيقه، وقد تمت الاستعانة بهذه النماذج في تصميم نموذج مقترح يناسب متغيرات البحث، ويوضح الشكل التالي مكونات النموذج المقترح :



شكل (٦) (نموذج مقترح :إعداد الباحثة)

وفيما يلي عرض مفصل للنموذج المقترح :

(٤-٥-١) مرحلة التحليل

تتضمن هذه المرحلة عدة خطوات تتمثل في :

(٤-٥-١-أ) تحليل خصائص التلاميذ : الفئة المستهدفة في البحث وهم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

من خلال تعرف خصائصهم ومن هذه الخصائص ما يلي :

الخصائص المعرفية:

- مستوى التطور المعرفي للتلاميذ.
- مستوى الثقافة من خلال القدرة على اكتساب المعلومات.
- مناسبة إستراتيجيات المدخل التفاعلي لمعارف وخبرات التلاميذ السابقة.

### الخصائص الوجدانية :

- مراعاة اهتمامات التلاميذ والفروق الفردية.
- مراعاة محفزات التعلم من حيث تحرى الدقة في اختيار المصادر التي تساعد في زيادة دافعية التلاميذ ، وتحفيزهم على إتقان تعلم وفهم القرآن الكريم

### الخصائص الاجتماعية:

- تناسب الحياة الاجتماعية بين تلاميذ مجموعة البحث.
- مراعاة الحالة الاقتصادية للتلاميذ بحيث تتوفر تقنيات تساعد على استخدام البرنامج لديهم.

### الخصائص الفسيولوجية:

- تناسب عمر التلاميذ ، حيث يتأثر كل تلميذ في هذه المرحلة العمرية بالمشيريات المختلفة وتتطور هذه المشيريات ، وهذا يؤدي إلى مساعدة التلاميذ على توظيف مهاراتهم في تعلم القرآن الكريم.

### (٤-٥-١-ب) تحليل المحتوى الدراسي ليتناسب مع خصائص التلاميذ :

تم الاطلاع على السور المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالفصل الدراسي الأول، بالكتاب المدرسي و تتمثل في سورتي (المرسلات والإنسان)، بهدف زيادة تحصيل التلاميذ في مادة القرآن الكريم.

### تحليل بيئة التعلم :

تم الاطلاع على الفصول بالمدرسة للتأكد من وجود أجهزة حاسب آلي ، شاشة عرض (داتا شو ) ، سبورة بيضاء، تساعد في تدريس البرنامج الإلكتروني التفاعلي للتلاميذ، وقد وجدت بالفعل .

### الأهداف العامة للبرنامج :

يتحدد الهدف العام للبرنامج في تنمية بعض تحصيل مادة القرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، الأهداف العامة تتمثل في:

- تعرف الرسم العثماني للقرآن الكريم.
- ترغيب التلاميذ في تلاوة وحفظ القرآن والارتباط به.
- ضبط النطق الصحيح بكلمات القرآن .
- تنمية الوازع الديني .
- نيل الثواب والأجر من الله.
- بث روح المنافسة والتسابق والعناية بالقرآن الكريم .

## ( وصف سيناريو البرنامج الإلكتروني :

وتتضمن كتابة السيناريو ما يلي:

(٤-٥-٣-ب-١) تصميم شاشات العرض : تم تصميم شاشة العرض بحيث تتضمن افتتاحية للبرنامج، وأهداف البرنامج، وتعليمات البرنامج، كما تضمنت أيقونات للتعامل مع البرنامج (التالي - السابق-خروج) و قوائم بالدروس ومحتوى كل درس من (أهداف تعليمية، ومصادر التعليم والتعلم، وتمهيد للنص، وعرض النص ، وشرح وتحليل الأبيات ، والأنشطة التعليمية و التقويم)، كما تحتوي كل شاشة على أيقونة للإيقاف داخل الشريحة الفعالة، وأيقونة للرجوع للقائمة الرئيسية، الخاصة بكل درس النصوص القرآنية، وقائمة أخرى خاصة بكل نص قرآني، وأيقونة لتشغيل الصوت أو إيقافه حسب الرغبة ، وأيقونة للخروج من البرنامج نهائياً في أسفل الشاشة.

(٤-٥-٣-ب-٢) وصف السيناريو : تكون السيناريو من سبعة أعمدة : الأول تضمن رقم الشاشة، والثاني وصف محتويات الشاشة، والثالث الجانب المرئي، والرابع الصور (ثابتة أو متحركة) والخامس النص (مكتوب أو مقروء) والسادس الموسيقى والسابع مدة عرض الشريحة، وقد تم مراعاة عند كتابة السيناريو أن تكون اللغة المكتوب بها السيناريو واضحة والألفاظ سهلة ومفهومة، والخلفيات المستخدمة متناسبة مع المحتوى المقدم، والصوت واضحاً ومفهوماً.

(٤-٥-٣-ب-٣) إعداد السيناريو : تم إعداد سيناريو دروس البرنامج، بحيث يتم إعداد الجانب المرئي والمقروء في كل شاشة في العرض، وتحديد أماكنها في السيناريو كما في الشكل التالي: (ملحق ١٠)

### جدول (١١) سيناريو البرنامج الإلكتروني التفاعلي

رقم الشاشة	وصف محتويات الشاشة	الجانب المرئي	صور ثابتة	صور متحركة	نص مكتوب	نص مقروء	موسيقى	مدة العرض
١								

- الجانب المرئي : تضمن تناول النصوص التي تم عرضها على الشاشة.
- الصور : تم وضع الصور الثابتة والمتحركة، و الخلفيات المناسبة لعرض كل شريحة.
- الصوت : تم توظيف الصوت مع النصوص التي تقرأ بالصوت المسموع .
- الموسيقى : تم استخدام تلاوات بأصوات مختلفة للنص القرآني.
- مدة العرض : تم تحديد مدة العرض المناسبة لعرض كل شاشة حسب محتوى كل شاشة.

- بناء الاختبار التحصيلي لمادة القرآن الكريم :

وقد اتبعت الخطوات الآتية في إعداد الاختبار وهي:

(أ)-هدف الاختبار:

هدف الاختبار إلى تحديد مستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المبدئي والنهائي في تحصيل مادة القرآن الكريم بعد تدريس القرآن الكريم باستخدام برنامج إلكتروني تفاعلي.  
(ب)مصادر بناء الاختبار:

اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار على مجموعة من المصادر، منها:

- الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي عُنيبت بتحصيل القرآن الكريم كدراسة (عبدالله مسلمي (٢٠١٣)، روان أبو النجا وآخرين (٢٠١٥) ، عادل عوض وآخرين (٢٠١٨) ، سميرة سعيد (٢٠٢٢) .

- استطلاع آراء المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية، وأيضًا بعض موجهي اللغة العربية والقائمين على تدريسها.

- السور المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، التي يتم بناء الاختبار في ضوءها.

- دراسة خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية .

(ج) الأسس التي تم مراعاتها عند بناء الاختبار:

(٤-٣-ج-١) صياغة أسئلة الاختبار:

تضمن الاختبار عدة أسئلة موضوعية ، وقد تم مراعاة بعض الأسس عند صياغة أسئلة الاختبار ،ومنها ما يلي:

- أن تتدرج الاسئلة في السهولة والصعوبة وذلك وفق طبيعة مهارات التحصيل.

- مناسبة محتوى الاختبار لخصائص التلاميذ ومستوى نضجهم في هذه المرحلة.

- أن تكون الأسئلة مرتبطة بالمهارات المحددة بالقائمة.

- أن تغطي الأسئلة جميع المهارات المختارة ، والمحتوى المقرر.

(٤-٣-ج-٢) تعليمات الاختبار:

تضمنَ اختبار تحصيل مادة القرآن الكريم التعليمات التالية: كتابة البيانات في المكان المخصص لذلك.

(٤-٣-ج-٣) جدول مواصفات الاختبار :

صيغ محتوى الاختبار من مقرر مادة القرآن الكريم بالفصل الدراسي الأول للصف الخامس الابتدائي

سورتي المرسلات والإنسان ، وقد تضمن الاختبار ويوضح الجدول مواصفات الاختبار كما يلي :

### جدول (١) مواصفات اختبار تحصيل مادة القرآن الكريم

الوزن النسبي	عدد الأسئلة	المهارة الفرعية	المهارة الرئيسية
٢٥%	٤	تذكر نهاية الآيات القرآنية . تحديد اسم السورة ونوعها . تحديد موقع الآية في السورة . تذكر رقم الآية وموقعها .	مهارة الاحتفاظ بالتعلم
٢٥%	٤	تفسير الآيات القرآنية تفسيراً صحيحاً . توضيح معاني الكلمات . توضيح الآيات التي تعطي معنى معيناً . استخلاص القيم والعبرة والحكمة من الآيات (الدروس المستفادة) .	مهارات فهم واستيعاب المحتوى المعرفي
١٠٠%	٦ أسئلة		الإجمالي

#### (٤-٣-ج-٤) ضبط اختبار القرآن الكريم :

يقصد بضبط الاختبار التحقق من صدقه وثباته ، وذلك وفقاً للإجراءات الآتية:

أولاً- صدق الاختبار تم التحقق من صدق الاختبار بعدة طرق منها:

أ- صدق المحتوى:

الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وُضع لقياسه، ويطلق علي الاختبار أنه صادق المحتوى إذا

كان محتوى هذا الاختبار ممثلاً للجوانب التي وضع لقياسها، ويمكن التحقق من صدق اختبار القرآن

الكريم، عن طريق أنواع عديدة من الصدق، منها:

#### ❖ الصدق الظاهري للاختبار :

للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من

المتخصصين في مجال اللغة العربية والتربية الإسلامية، وبلغ عددهم (٥) خمسة محكمين خبراء وموجهين

ومعلمين وأعضاء هيئة تدريس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأي فيم

- التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبار:

طبق الاختبار في صورته النهائية على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) عشرون تلميذا من مدرسة وقد تضمن هذا الاختبار (١٦) ستة عشر سؤالاً موضوعياً.

وقد تم حساب الآتي:

#### (١) معامل الصدق الارتباطي:

- صدق الاتساق الداخلي للاختبار:

يسعي هذا النوع من صدق الاتساق الداخلي إلى تحديد قيمة العلاقة الارتباطية بين درجات كل سؤال من أسئلة الاختبار مع المهارة الرئيسة التي ينتمي إليها ومع الاختبار ككل، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان براون لحساب معامل الارتباط، وتتضح النتائج في الجدول الآتي: يتضح من الجدول السابق أن كافة أسئلة الاختبار تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي بينها وبين المهارة الرئيسة التي تنتمي إليها وبينها وبين الاختبار ككل، أي يوجد اتساق بين كافة الأسئلة في تحقيق ذات الهدف من (المهارة الرئيسة) والاختبار ككل.

#### (٢) معامل ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ ، وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver22 وقد وجد أن قيمة معامل الثبات تقدر ب (٠,٨٦٥) مما يشير إلى تمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من الثبات.

#### (٤) الزمن المناسب للاختبار:

تم حساب زمن الاختبار عن طريق حساب الزمن الذي استغرقته جميع الطالبات ،وقسم هذا الزمن على عددهن فصار زمن الاختبار (٩٠) تسعين دقيقة.

#### الصورة النهائية للاختبار:

بعد إجراء التعديلات والملاحظات على مفردات اختبار القرآن الكريم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية، أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (١٦) ست عشرة مهارة فرعية موزعة على (٤) أربع مهارات رئيسة، وذلك بنهاية عظمى (٣٢) اثنين وثلاثين درجة، حيث يتم تصحيح الاختبار بمعدل (٢) درجتين للإجابة الصحيحة و(٠) صفر للإجابة الخاطئة.

#### نتائج البحث

#### نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها وتنص على ما يلي:

(١) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة

التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مادة القرآن

الكريم (البعد الأول: الاحتفاظ بالتعلم) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

ولحساب دلالة الفروق لاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" T. test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مادة القرآن الكريم (البعد الأول: الاحتفاظ بالتعلم) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مادة القرآن الكريم (البعد الأول: الاحتفاظ بالتعلم)

المهارة الرئيسية	المؤشر السلوكي	المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
مهارة الاحتفاظ بالتعلم	تذكر نهاية الآيات القرآنية .	التجريبية بعدي	٤٠	١.٨	١.١١	٦.٠٧	دالة
		الضابطة بعدي	٤٠	١.٢	٠.٨٣		
	تحديد موقع الآية في السورة.	التجريبية بعدي	٤٠	١.٦	١.٢٦	٥.٨١	دالة
		الضابطة بعدي	٤٠	١.٢	٠.٨٧		
	تحديد اسم السورة ونوعها.	التجريبية بعدي	٤٠	١.٩	١.١٢	٧.٢٦	دالة
		الضابطة بعدي	٤٠	١.٢	٠.٦٦		
	تذكر رقم الآية وموقعها.	التجريبية بعدي	٤٠	١.٧	٠.٩٣	٩.٥٢	دالة
		الضابطة بعدي	٤٠	١.٣	٠.٨٠		
الدرجة الكلية	التجريبية بعدي	٤٠	٧.١	١.٦	١٥.١٩	دالة	

المهارة الرئيسية	المؤشر السلوكي	المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
		الضابطة بعدي	٤٠	٥.٠٠	١,٤		

قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٧٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٩

قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٧٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٥٦

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيمة "ت" المحسوبة في اختبار القرآن الكريم تساوى (٢٦.١٤) وأكبر من قيمة "ت" الجدولية وذلك عند درجة حرية (٨٠ - ٢ = ٧٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، ولقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

**نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها وتنص على ما يلي:**

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل المحتوى المعرفي في مادة القرآن الكريم (البعدي الثاني: الفهم والاستيعاب) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

ولحساب دلالة الفروق لاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين ؛ وذلك لتعرف الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار القرآن الكريم بعد تنفيذ البرنامج الإلكتروني، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار تحصيل

المحتوى المعرفي في مادة القرآن الكريم (البعدي الثاني: الفهم والاستيعاب)

المهارة الرئيسية	المؤشر السلوكي	المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
مهارة فهم واستيعاب المحتوى المعرفي	تفسير الآيات القرآنية تفسيراً صحيحاً.	التجريبية بعدي	٤٠	١.٧	١.٠١	٧.١٧	دالة
	صحيحاً.	الضابطة بعدي	٤٠	١.١	٠.٧٣		
	توضيح معاني الكلمات .	التجريبية بعدي	٤٠	١.٨	١.١٦	٦.٨١	دالة

المهارة الرئيسية	المؤشر السلوكي	المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
		الضابطة بعدي	٤٠	١.٢	٠.٤٧		
	توضيح الآيات التي تعطي معنى معين.	التجريبية بعدي	٤٠	١.٩	١.٠٢	٧.٢٨	دالة
		الضابطة بعدي	٤٠	٠.٦	٠.٩٦		
	استخلاص القيم والعبرة والحكمة من الآيات (الدروس المستفادة).	التجريبية بعدي	٤٠	١.٦	٠.٨٣	٥.٥٢	دالة
		الضابطة بعدي	٤٠	٠.٨	١.٢٠		
الدرجة الكلية		التجريبية بعدي	٤٠	٧.٠	١.٩	١٣.٠٩	دالة
		الضابطة بعدي	٤٠	٣.٧	١.٦		

قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٧٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٩

قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٧٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٥٦

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيمة "ت" المحسوبة في اختبار مهارات القراءة تساوى (٣٤.١٤) وأكبر من قيمة "ت" الجدولية وذلك عند درجة حرية ٨٠ - ٢ = ٧٨ ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة، ولقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

ولقياس فعالية استخدام البرنامج الإلكتروني التفاعلي في تنمية بعض مهارات تحصيل القرآن الكريم

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت تم حساب متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي للمهارات الفرعية في المجموعة التجريبية، ولقياس الفاعلية استخدمت الباحثة معادلة الكسب لبلانك حيث:

## جدول (٩)

قيمة المتوسط الحسابي في اختبار مهارات تحصيل القرآن الكريم القبلي ونسبة الكسب المعدل لبلاك لتلاميذ المجموعة التجريبية

المهارات	النهاية العظمي	متوسط درجات الاختبار القبلي	متوسط درجات الاختبار البعدي	نسبة الكسب لبلاك	الدلالة
الدرجة الكلية	٣٢	١٦.٣	٢٧.٤	١.٩	فعالة

### مناقشة نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة:

(١) أظهرت نتائج الفرض الأول وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مادة القرآن الكريم (البعد الأول: الاحتفاظ بالتعلم) في جميع المهارات الفرعية وفي البعد ككل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

(٢) أظهرت نتائج الفرض الثاني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار تحصيل المحتوى المعرفي في مادة القرآن الكريم (البعد الثاني: الفهم والاستيعاب) لكل المهارات الفرعية وللبعد ككل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وتتفق نتائج الفروض السابقة مع نتائج دراسة كل من: عبدالله بن منصور السبيعي (١٤٢٩ هـ)، روان محمد محمود أبو نجا وآخرون (٢٠١٥)، انتصار زين العابدين (٢٠١٥)، إلهام خالد الزبود وآخرون (٢٠١٧)، محمد بوزيدي (٢٠١٧)، منيرة فلاح سعد غريب (٢٠١٩) على فاعلية البرنامج الإلكترونية في تنمية مهارات التلاميذ وأظهرت نتائجها ضرورة تحسين مهارات تعلم القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

### التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها البحث، توصي الباحثة بما يلي:

١. استخدام البرامج الإلكترونية التفاعلية في تدريس القرآن الكريم لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. ضرورة بناء برنامج تدريبي إلكتروني لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مع توظيف البرمجيات التعليمية المحوسبة في تدريسه لتطوير مهارات تحصيل القرآن الكريم.

٣. العناية بتدريب المعلمين وتأهيلهم، من خلال الدورات التدريبية ، لتبصيرهم بأسس تعليم القرآن الكريم وكيفية توظيف البرامج الإلكترونية.
٤. العمل على تزويد القاعات بالوسائل التعليمية المختلفة والمؤثرات البصرية والسمعية المناسبة والداعمة للمرحلة الابتدائية لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من هذه المرحلة.
٥. الحرص على التنوع في استراتيجيات والطرائق المستخدمة لتدريس القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

#### بحوث مستقبلية مقترحة:

#### في ضوء نتائج البحث وتوصياته يمكن تقديم المقترحات البحثية التالية:

- ١- فاعلية البرامج الإلكترونية التفاعلية في تحسين مهارات تدريس القرآن الكريم لدى معلمي التربية الإسلامية.
- ٢- أثر توظيف البرامج الإلكترونية التفاعلية في تحسين تحصيل التربية الإسلامية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- ٣- أثر البرامج الإلكترونية التفاعلية في تحسين مهارات الرسم العثماني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

#### المراجع العربية والأجنبية

١. القرآن الكريم.
٢. السنة النبوية المطهرة.
٣. إبراهيم محمد علي الغامدي (٢٠١١) فاعلية برمجية إلكترونية إثرائية على تحصيل الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة واتجاهاتهم نحو الرياضيات، جامعة أم القرى مكة المكرمة ، السعودية.
٤. أحمد ابن عبد الله الدرويشي، ورجاء علي عبد العليم (٢٠١٧) المستحدثات الإلكترونية والتجديد التربوي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٥. أحمد صادق عبد المجيد (٢٠٠٨) الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني (٢) نموذج جيد للتعليم عبر الشبكات الاجتماعية، مجلة التقنية والتدريب، الرياض، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، العدد ١١٢، مايو، ٢٦-٣١ .
٦. أحمد محمد سالم (٢٠٠٤) تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكتروني، الرياض، مكتبة الرشد .

٧. السبيعي ، عبدالله بن منصور ( ١٤٢٩ هـ ) . استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
٨. الطوجي ، حسين ( ١٩٩٠ ) . وسائل الاتصال التكنولوجيا في التعليم . ط٣ ، الكويت ، دار القلم
٩. الكندري ، عبدالله عبد الرحمن ( ٢٠٠٢ ) . تعليم اللغة العربية باستخدام الحاسوب . مجلة كلية التربية أسيوط ، مج ١٨ ، ع ١ ، ٣٧٥ .
١٠. الموسى ، نهاد ( ١٤٠٥ هـ ) . مقدمة في علم تعليم اللغة العربية بالرياض ، دار العلوم .
١١. إلهام خالد فاضل الزبود وآخرون (٢٠١٧) فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في إكساب طلبة الصف الثاني الأساسي مهارات تلاوة القرآن الكريم في مديرية تربية الزرقاء الثانية، الجامعة الهاشمية، كلية الدراسات العليا، الأردن، ٨٤-١ .
١٢. البياتي، انتصار زين العابدين . ٢٠١٥. أثر استخدام الحاسب الآلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة تلاوة القرآن الكريم، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع ٢٠
١٣. إيمان عبد الله الملحم وآخرون (٢٠١٨) واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم البلاك بورد في المقررات الإلكترونية في جامعة الملك سعود، المركز القومي للبحوث غزة ، ع ٩٤ ، مج ٢ ، ٢٨- .
١٤. أيمن ياسين (٢٠١٢) قضايا تربوية معاصرة ، مؤسسة طيبة لنشر والتوزيع ، القاهرة .
١٥. جودة سعادة، فايز السرطاوي (٢٠٠٣) استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، عمان، دار الشرق .
١٦. حسن شحاتة (٢٠١٦) اتجاهات حديثة في التعليم والتعلم ، خبرات عالمية وتطبيقات عربية ، دار العالم العربي، القاهرة .
١٧. حمزة الجبالي (٢٠١٦) التعليم الإلكتروني مدخل إلى حوسبة التعليم، دار عالم الثقافة، الأردن .
١٨. - خاطر ، محمد رشدي وآخرون ( ١٩٩٨ ) . طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة . ط٢ ، دار المعرفة ، مصر .
١٩. - روان محمد محمود أبو نجا وآخرون (٢٠١٥) أثر استخدام القرآن الناطق في تحسين تلاوة طلبة الصف الثالث الأساسي للقرآن الكريم وعلاقته ببعض المتغيرات في مدارس عمان ، رسالة ماجستير ، الأردن .

٢٠. سالم ، أحمد محمد ، وسرايا ، عادل السيد ( ٢٠٠٣ ) . منظومة تكنولوجيا التعليم . ط ١ ، الرياض ، مكتبة الراشد
٢١. سعد بن فالح المغامسي ( ٢٠١٨ ) دور القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة دراسة ميدانية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ٢٣٣-٢٥٥.
٢٢. صباح عبد الله عبد العظيم السيد (٢٠١٤) استخدام التعلم الإلكتروني القائم على المشكلة في تدريس الرياضيات لتنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مج ١٧، ٥٤، ١٦٧-٢١٩.
٢٣. طارق عبد الرؤف عامر(٢٠١٤) التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) ط ١، القاهرة، دار الكتب المصرية، المجموعة العربية لتوزيع والنشر .١-٢٢٦ .
٢٤. عادل عوض آل سيف وآخرون (٢٠١٨) أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على إتقان التلاوة لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي، جامعة أسيوط - كلية التربية، مج ٣٤، ١٤، ٥٨٣-٥٥٦.
٢٥. عبدالوهاب، محمد محمود (٢٠١٧) تصميم برمجية إلكترونية لتنمية مهارات تصميم وبناء الاختبارات الإلكترونية لمرحلة القبول بالدراسات العليا بالجامعة الإسلامية كلية التربية، ١١-٨٨ .
٢٦. عهود عبد القيوم سفر ( ٢٠١١ ) الحاسوب والبرمجيات التعليمية، جامعة الملك سعود.
٢٧. فراس ثروت الريماوي( ٢٠١٤ ) أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية على - التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلب الصف السادس الأساسي .(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن
٢٨. ماجد بن سالم بن جابر السناني ( ٢٠٢١ ) فاعلية برنامج قائم على إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد" لتنمية مهارات فهم المسموع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الضعاف لغويا، جامعة أم القرى، ٣٤، ١٣، ٢١٦-٢٤٩ .
٢٩. ماذن الشمري ( ٢٠١٣ ) نظريات التعلم والعمليات العقلية، دار الكتب العلمية، بيروت .
٣٠. ماهر حسن رباح(٢٠٠٤) التعليم الإلكتروني، الأردن ، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.